

أسئلة القاضي الثلاثة للحكومة

■ وجه النائب شوقي القاضي ثلاثة أسئلة متعلقة بجرحى الثورة الشبابية السلمية وهي

لماذا تأخر تسفير بعض الجرحى؟
من سبب هذا التأخير؟ ولماذا؟
هل صلت هذه الماطلة؟

ويستمر في توجيهه ندائه الى الحكومة الحالية :

يا حكومتنا .. أكملوا « واجبكم » تجاه من تبقى من « جرحى الثورة » فهو أقل الحق الذي لهم ، والواجب الذي عليكم .. منتظرون .. نعرف يقينا انه تم علاج المئات منهم في اليمن وتركيا ومصر والأردن وقطر وغيرها ، ونعرف أن قوافل تسفيرهم للعلاج خارج اليمن مستمرة ، وليس آخرها الدفعة التي سُفرت للعلاج في مصر الأسبوع الماضي ، وعددهم يزيد على الـ 30 جرحيا ، ونعرف أنه سُلِّمَتْ لهم مبالغ نقدية ، كمواساة ودعم ، ونعرف أنه أنفقت لذلك الملايين [وهذا كله أقل الواجب مع شباب قَدَّموا دماءهم وأرواحهم لانتصار ثورتنا العظيمة .

رغم انه داخل مبنى المجلس

أكثر مكاناً لا يزوره النواب

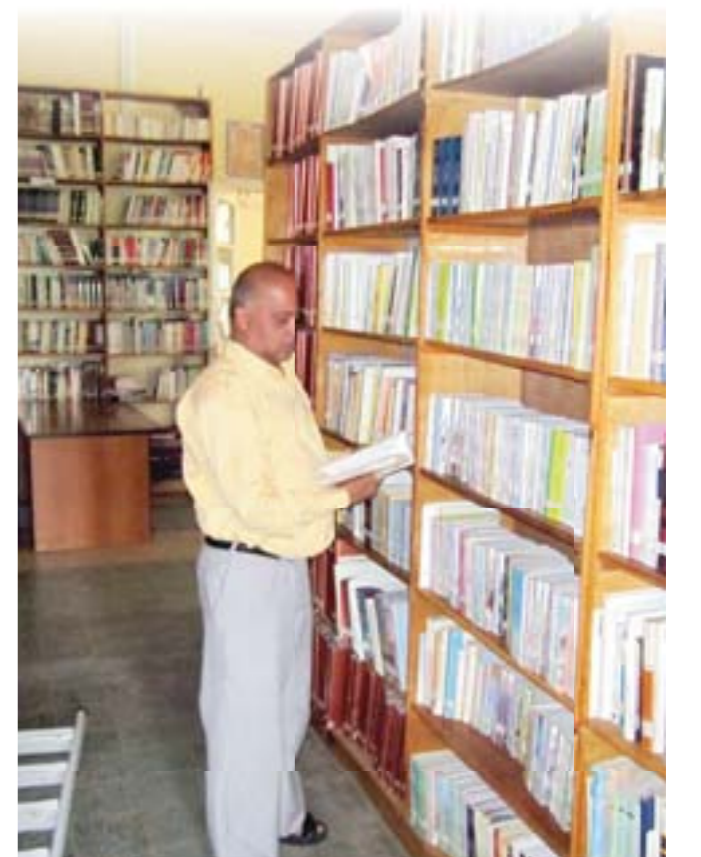
هناك مكان داخل البرلمان يمكن اعتباره الأقل زيارة من أعضاء المجلس ورغم أهمية ما فيه الا انه يظل مهجوراً كما لو كان الدخول اليه محفوفاً بالمخاطر .

انها المكتبة البرلمانية التي تحتوي الكثير من الكتب السياسية والاقتصادية والدينية والعلمية وغيرها الا ان هدوها مريب فلا وجود لمن يبحث فيها عن شيء .

ووفقاً لأحد الأعضاء فإنها المكان المحرم دخوله عند البعض ويضيف انه يعرف من زملائه من لم تطأ يوماً قدماه هذا المكان بل ان هناك من لا يعرف بوجود مكتبة من غير علم فلن يتغير شيء كأنها غير موجودة اصلاً .

فيما يقول نائب آخر انه لم يزرها الا مرتين احدها عندما ذهب باحثاً عن زميل له مؤكداً حبه للكتب وان منزله يحتوي مكتبة ضخمة وقد قرأ الكثير منها لكن عدم دخوله الى هذه المكتبة ان هناك الكثير من الأعمال التي عليه القيام بها اجتماعات ومعاملات وتنسيق مع الكتلة وغير ذلك من المهام التي تجعل من الدخول الى المكتبة امراً مستبعداً .

ومن وقت الى آخر يمكن مشاهدة الصحفيين وهم يترددون على المكتبة خاصة العاملين في المجلس لتغطية الجلسات وكما يقول انور الركن فإنه يحتاج الى مراجع ويعود الى المكتبة لإيجادها ويضيف ان محتواها جيد لكنه يتذكر في زيارته الأخيرة الى الولايات المتحدة الأمريكية الانهيار الذي اصابه حين دخل مكتبة الكونجرس والضخامة التي تبدو بها المكتبة المتضمنة وثائق تهم العالم كله وليس أعضاء الكونجرس فقط - وبإستامة واسعة يقول لا مقارنة الوضع مختلف تماماً .



تتحول أحياناً إلى مشكلة للأمن :

حصانات أعضاء البرلمان



■ حين حضر وزير الداخلية الى البرلمان قبل أسابيع وجد انه من الجيد ان يخبرهم ان لهم زملاء يفقون خلف عمليات تقطع لتقلق الأمن وأنهم يستندون الى الحصانة الممنوحة لهم فكيف يكسب النائب هذه الحصانة وفقاً للمادة (201) في لائحة البرلمان :

يكتسب عضو مجلس النواب الحصانة البرلمانية من يوم أدائه اليمين الدستورية ، وليس للعضو ان يتنازل عن هذه الحصانة من غير إذن المجلس .

ولا يؤخذ عضو مجلس النواب بحال من الأحوال بسبب الوقائع التي يطلع عليها أو يوردها للمجلس أو الأحكام والآراء التي يبديها في عمله في المجلس أو لجانه أو بسبب التصويت في الجلسات العلنية أو السرية ، ولا يطبق هذا الحكم على ما يصدر من العضو من قذف أو سب .

وفي مادة أخرى لا يجوز أن يُخَذ نحو عضو مجلس النواب أي إجراء من إجراءات التحقيق أو القبض أو الحبس أو أي إجراء جزائي إلا بإذن من مجلس النواب ما عدا حالة التلبس ، وفي هذه الحالة يجب إخطار المجلس فوراً ، وعلى المجلس أن يتأكد من سلامة الإجراءات وفي غير دورة انعقاد المجلس يتعين الحصول على إذن من هيئة الرئاسة ويخطر المجلس عند أول انعقاد لاحق له بما اتخذ من إجراءات .

ويقدم طلب الإذن برفع الحصانة عن

العضو إلى رئيس المجلس من وزير العدل ، ويجب أن يرفق بالطلب أوراق القضية المطلوب اتخاذ إجراءات جزائية فيها أو صورة من عريضة الدعوى المزمع رفعها مع المستندات المؤيدة لها ، ويحيل الرئيس الطلب إلى لجنة الشؤون الدستورية والقانونية لبحثه وإبداء الرأي فيه ، ويكون نظره في اللجنة أو المجلس بطريقة الاستعجال .

لا تنظر اللجنة أو المجلس في توافر الأدلة أو عدم توافرها من الوجهة القضائية ، وإنما يقتصر البحث فيما إذا كانت الدعوى كيدية ويقصد بها منع العضو من أداء واجبه بالمجلس ، ويأذن المجلس باتخاذ الإجراءات الجزائية متى تبين له أنها ليست كذلك ، ويتخذ المجلس قراره بشأن رفع الحصانة بالأغلبية المطلقة لأعضائه .

ترفع الحصانة عن العضو لفترة لا تزيد على ثلاثة أشهر ، وإذا لم ينته القضاء من البت في القضية لأي سبب من الأسباب المبررة جاز لوزير العدل طلب استمرار رفع الحصانة لفترة إضافية يوافق عليها المجلس بالأغلبية المطلقة لأعضائه .

وفيما يتعلق بامتيازات الأعضاء فالمادة 207 تنص على انه يعامل أعضاء مجلس النواب مدة عضويتهم معاملة الوزراء العاملين في مجلس الوزراء فيما يتصل بالتأمين الصحي والعلاج وبديل السفر والانتقال وبدلات وغيرها من المزايا المادية والمعنوية الأخرى

التي يتمتع بها الوزراء ، ويأتي ترتيبهم المراسيمي مع الوزراء العاملين .

ويمنح عضو مجلس النواب بعد انتهائه مدة عضويته بالمجلس درجة وزير ويتقاضى ما يتقاضاه الوزير الذي ترك الوزارة من راتب ومستحقات ومكافآت وبدلات وتكون جزءاً لا يتجزأ من موازنة المجلس ويعتبر هذا حقاً مكتسباً .

تنشأ في مجلس النواب إدارة خاصة تتابع الأمانة العامة للمجلس وذلك لرعاية شؤون النواب السابقين وصرف مستحقاتهم المالية، يستحق عضو مجلس النواب مدة عضويته في المجلس مكافأة مالية ابتداءً من يوم أدائه اليمين الدستورية ما يساوي مجموع ما يتقاضاه الوزير العامل من مرتب وبدلات ، ولا يستحق رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء المكافأة المذكورة إذا كانوا أعضاء في مجلس النواب .

يحفظ النواب أثناء مدة عضويتهم في المجلس بحقهم بالرواتب الشهرية التي تصرف لهم من جهات أعمالهم السابقة باعتبارها حقوقاً مكتسبة .

يحفظ النواب عد انتهائه مدة عضويتهم في المجلس بحق العودة إلى أعمالهم وبحقوقهم المكتسبة في الترقيات والعلاوات .

لهيئة رئاسة المجلس ولجانه حق الاستعانة بذوي الخبرة والتخصص من النواب السابقين كمستشارين في هيئة الرئاسة أو اللجان الدائمة .

ليتني كنت معهم



صقر الصنيدي

كلمة رأني اطلق يردد " ليتني كنت نائباً "

وفي كل مرة أريد أن اسأله عن أسبابه أنسى - وكان عندي يقين انه ربما لديه مشروع قانون أو رؤية معينة حول مايجري أو أنه يعشق الكاميرا .

ولكن إجابته لم تصل إلى ما وضعت في حساباني - أمنية الرجل نابعة من مدة هذا المجلس الطويلة قال انه أكثر المجالس حظاً فقد تم انتخابه ثلاث دورات دون انتخابات وبدون صور ولواصق وأحزاب .

قال أيضاً إن الوقت مازال في صالحهم فقد تغيرت كل المرافق واطاحت الثورات وأحياناً المكابدة بالكثيرين ممن كانوا بعيدين عن الزحزحة بينما بقي النواب على حالهم - بل زادوا رسوخاً وطمأنينة .

يخسدهم الخمسيني مع انه لا يرتبط بالسياسية إلا من خلال قناة تلفزيونية واحدة يستقي منها الأخبار قبل أن يعود إلى قنوات الاكشن حيث يعشق أفلام الاقتتال الذي لا يمتناه في الواقع ومؤخراً ظهر لديه ميول جديد متابع المصارعة عبر قنوات متخصصة .

ومع هذا الابتعاد عن السياسة إلا أن أمنيته نمت وتطورت أن يكون عضواً في برلمان طويل كما يسميه .

وهو ليس وحده الحاسد لهذا السعد بل كثيرين تمنوا لو كانوا فازوا في الدورة التي أوصلت النواب ولم تنتظر دورة أخرى .

حتى النواب أنفسهم بدوا يفسدون أنفسهم على طول البقاء إلى الحد الذي معه لم يفتحوا مر الانتخابات ومناقشتها بل إن اختلافاتهم التي تكاد تعصف بالبلاد أحياناً تخفي ويظهرون أخوة متحابين من أم واحدة طبعاً عندما يناقشون التمديد لفراتهم ويذهبون إلى التسامح بإستامة، منتصر لم يذق الهزيمة يوماً ويغدوا سلطان البركاني صديقاً حميماً لمحمد الحزمي والمسوري أقرب الناس للعجبي ويبدوا المجلس كما لو كان فصلاً دراسياً لطلاب الموازي أثناء نضالهم من اجل إلغاء الرسوم الجامعية - وما إن يتم التمديد حتى تتمدد المواقف من جديد وتبدأ الكلمات بالتوتر .

عن دروب الأمانى
وفجر الصواب
قايضون على جمر أحلامنا
مُرّق الجمر أعمارنا
واستحلت غواياتنا كمدًا
يتسلق أوجاعنا
ويغذي عذاباتنا

لا نبعثر شيئاً سوى الشوك
قد ملأ الشوك أقالمنا ودفاترنا
وغزا الحصرم المتكاثر
أبياتنا وقصائدنا
وغدا الليل أوفى الرفاق
وأزكى الصحاب
ممسكون بحبل
تهتك من فرط أسسنا

في وقتنا الراهن هناك من يحاول أن يستثمر الحالة التي تتملك الدكتور عيادوس النقيب ليحججه صاحب رؤية ضيقة ويميل إلى القرى الصغيرة مستفيداً من الطرح المستمر للأسئلة من قبل النقيب كنوع من حب وممارسة الفلسفة لكن أن يصبح يوماً صاحب فكرة ضيقة تجعل العالم الكبير مجرد مساحة محدودة .

ولعيادوس ميزة أخرى وهي قربه من البسطاء وتجاوبه مع كل من يريد تضامنه أو دعمه ولا يحول بينه وبين من يحتاجه غير ارتباطه بأخريين يحتاجونه أيضاً بدرجة أكبر .

وجه من البرلمان :

النائب الذي أقسم أن يبتسم

●، من بين أكثر النواب نشاطاً خارج أسوار البرلمان وتحديداً عبر القنوات الإعلامية تلفزيون وصحافة وتتراوح مواقفه بين تأييد ومعارضة وان كان عيادوس نصر النقيب ويميل إلى الاعتراض على معظم ما يحدث وربما يقسم تخصصه بالفلسفة هذا الميول .

وهو أيضاً من بين قليلين استطاعوا أن يجمعوا بين عضوية البرلمان ومتابعة اهتماماته الأخرى كتأليف الكتب المتعلقة بالفلسفة والأدب وله مجموعة كبيرة من المؤلفات التي تكشف وجهه آخر غير الذي نعرفه عنه كسياسي وبالعودة إلى بداية عيادوس فقد ولد في بلدة (رخمة) في مديرية (رصد) محافظة أبين، وفيها درس المرحلة الابتدائية، ثم انتقل إلى مدينة (زنجبار) محافظة أبين: فدرس المرحلة الإعدادية، ثم حصل عام /1977م على دبلوم معلمين، سافر إلى بلغاريا لمواصلة تعليمه العالي ، فحصل على درجة الماجستير في الفلسفة من أكاديمية العلوم /1988م .

ثم نال درجة الدكتوراه في الفلسفة العربية الإسلامية من جامعة (صوفيا) في بلغاريا /1994م .

تعيين عام /1977م معلماً ومديراً في مدرسة (رصد)، ثم سكرتيراً لادائرة الثقافة والتربية في

المكتب التنفيذي لمجلس الشعب المحلي لمحافظة أبين /1988م،

ثم أستاذاً مساعداً في قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية في جامعة عدن، ورئيساً لهذا القسم عام /1999م، ثم عضواً في مجلس النواب عن تنظيم الحزب (الاشتراكي) اليمني /2003م، وقد تولى في هذا المجلس رئيساً لكتلة الحزب (الاشتراكي)، وعضواً في لجنة الثقافة والإعلام .

وهناك العديد من مؤلفات النقيب أهمها المنظومة الفلسفية عند الشيخ الرئيس أبي علي ابن سينا، وهي الدراسة التي نال بموجبها رسالة الدكتوراه، غير منشورة .

ابن سينا: من فلسفة الطبيعة إلى الفلسفة السياسية. دراسة، وتحليل. مخطوطة.

معادلة الجمر والفرح. مجموعة شعرية، صدرت عن مؤسسة (عبادي) للدراسات والنشر في مدينة صنعاء عام /2003م. - ملصقات على جدران الذاكرة. مجموعة شعرية صدرت عن اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين في مدينة صنعاء عام /2003م. - أقسمت أن أبتسم. مجموعة قصصية، صدرت عن مؤسسة (عبادي) للدراسات والنشر في مدينة صنعاء عام /2003م.

- أهل الحساب والنسب. مجموعة قصصية، صدرت

عن وزارة الثقافة عام /2004م. - ظلال الشوك. مجموعة شعرية، صدرت عن مؤسسة (عبادي) للدراسات والنشر في مدينة صنعاء، نفس العام السابق. - ذاكرة الإسفلت. مجموعة قصصية، صدرت عن مؤسسة (عبادي) للدراسات والنشر في مدينة صنعاء عام /2005م. - جمعية الفتنة الأخيرة. مجموعة قصصية، صدرت عن مؤسسة (عبادي) للدراسات والنشر في مدينة صنعاء.

من شعره قصيدة بعنوان (واثقون بما تحمل واقفون على قوس أيماننا داخلون إلى غدنا بحمولة عمر

تعري من الأمانيات وأنهك أيامه في الرهان على فرس لا يجيد سوى الكبوات

تنقضي المسافات من حيث غابت رؤى المبحرين

الغيوم تلبد أجواننا والمسافات تفرق في التيه

والحلم ينأى بنا

